



المحاضرون التربويون

إحصاءات وقراءات

تستخدم الاوراق البحثية من قبل هيئة رئاسة المجلس او اللجان او السيدات والسادة النواب لدعمهم في اداء مهماتهم النيابية حصرا

الباحث

د. فراس جاسم موسى

الملخص التنفيذي :

تكمن مشكلة التقرير في حاجة مجلس النواب العراقي استنادا لمهامه التشريعية والرقابية الى التعرف على كيفية تعامل الجهات الحكومية مع مشكلة المحاضرين التربويين الذين تم تثبيت جزء كبير منهم ، من ناحية الأعداد والاختصاصات والمديريات والمحافظات ، ويأتي التقرير بناء على طلب السيد النائب (د. عدنان فيحان) ؛ ممارسة لدوره التشريعي والرقابي ، ويتحدد هدف التقرير في التعرف على اعداد المحاضرين المثبتين و غير المثبتين والاختصاصات وتوزيعها ، وللتقرير أهمية فيما يمكن أن يقدمه من اسناد للسيد النائب طالب الخدمة في ممارسة دوره الرقابي لتقويم العملية التربوية والتعليمية ، و اعتمد التقرير منهجية البحث الوصفي التحليلي ، ومن المهم البيان أن التقرير واجه تحديات كثيرة منها : تأخر وصول البيانات اللازمة من وزارة التربية لعدة أشهر ، ووصول جزء منها تتعلق ببعض مديريات التربية ؛ ما حدا بالباحث الى تجزئة التقرير لخدمتين بحثيتين لسرعة تلبية طلب السيد النائب طالب الخدمة ، الأولى : هي التقرير الحالي الذي بني على أساس سبعة مديريات وردت لحد الان ، والثانية ، دراسة مفصلة عن كل مديريات ومحافظات التربية في العراق حال ورود بقية البيانات المطلوبة ، وتحدي آخر تمثل في حاجة البيانات الى معالجات احصائية دقيقة لوجود بعض التكرارات في البيانات الواردة حتى استقر الباحث في معالجتها على وفق الدقة الممكنة ؛ للوصول الى صورة تقريبية لحالة المحاضرين ، كما أن من المهم أيضا البيان أن مراكز ونسب ومستويات متغيرات التقرير ستتغير على وفق اجمالي المديريات للعراق كاملا في حال كانت الحدود الموضوعية تشمل كل مديريات التربية في العراق .

ومن أهم ما توصل إليه التقرير الذي شمل (٧) مديريات للتربية هي : (الرصافة الاولى - الرصافة الثانية - الكرخ الاولى - الكرخ الثانية - المثنى - واسط - ميسان) ما يأتي :

- ١- أن عدد المحاضرين المثبتين بهذه المديريات (٣٣٢٥٥) وغير المثبتين (٩٦٩٣) ونسبة المثبتين بلغت ما يقارب (٧٧%) .
- ٢- بلغ عدد الاختصاصات ما يقارب (١٠٠) اختصاص في الفروع العلمية الانسانية والعلمية .
- ٣- لوحظ وجود عشوائية في تثبيت المحاضرين من ناحية الأعداد والاختصاصات والمحافظات والاستحقاقات ومراعاة المعايير العلمية والتربوية .
- ٤- الحاجة الى بحوث ودراسات وتقارير مفصلة واجمالية لتحديد حاجة كل مديرية من مديريات التربية من الاعداد والاختصاصات العلمية من الهيئات التعليمية والتدرسية وتطبيق معايير الجودة .

تسهيلا للإفادة من التقرير نعرضه كما يأتي :

أولا : تحددت الحدود الموضوعية للتقرير بالمديريات الآتية :

- ١- المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الأولى .
- ٢- المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثالثة .
- ٣- المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الأولى .
- ٤- المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثالثة .
- ٥- المديرية العامة لتربية المثنى .
- ٦- المديرية العامة لتربية واسط .
- ٧- المديرية العامة لتربية ميسان .

ثانيا : بلغ عدد المحاضرين المتعاقدين المثبتين وغير المثبتين في المديريات المذكورة (٤٢٩٤٨) المثبتون منهم (٣٣٢٥٥) بعد الإضافات اللاحقة وغير المثبتين (٩٦٩٣) ، والجدول (١) يوضح الأعداد تفصيلا .

جدول رقم (١)^١

يبين أعداد المحاضرين المتعاقدين المثبتين وغير المثبتين بحسب مديريات التربية

النسبة	غير المثبتين	النسبة	المحاضرون المثبتون	المديرية
٣٥%	٣٤١٦	٥%	١٥٧١	مديرية تربية الرصافة الأولى
غير مبين	غير مبين	٣%	٩١٠	مديرية تربية الرصافة الثالثة
٤٢%	٤٠٤٢	١١%	٣٦٥٠	مديرية تربية الكرخ الأولى
٢٢%	٢١٠٨	٤%	١٥٢٩	مديرية تربية الكرخ الثالثة
١%	١٢٧	١٨%	٦٠٦٨	المثنى
غير مبين	غير مبين	٤٢%	١٣٩٢٤	واسط
غير مبين	غير مبين	١٧%	٥٥٩٨	ميسان
١٠٠%	٩٦٩٣	١٠٠%	٣٣٢٥٠	المجموع

^١ جميع البيانات وردت من وزارة التربية العراقية - المديرية العامة للتخطيط التربوي - قسم التخطيط ، بناء على كتابهم الموجه الى دائرة البحوث ذو العدد ١٠٩٠ بتاريخ ١٢ / ٢ / ٢٠٢٣ ، وجميع الجداول من تصميم الباحث .

يتضح من الجدول (١) أن مديرية تربية واسط قد حلت في المرتبة الأولى بتثبيت المحاضرين بنسبة (٤٢%) قياسا بالمديريات السبعة المذكورة تليها مديرية تربية المثنى بنسبة (١٨%) ، وحلت مديرية تربية الرصافة الثالثة بالمرتبة الأدنى بنسبة (٣%) تليها مديرية تربية الكرخ الثالثة بنسبة (٤%) .

ثالثا : تنوعت اختصاصات المحاضرين المثبتين وغير المثبتين فقد بلغ عدد الاختصاصات المتقدمة ما يقارب الـ (١٠٠) اختصاص ، انسانية وعلمية ، والجدول (٢) يعرض الاختصاصات تفصيلا .

جدول (٢)

يبين أعداد المحاضرين المتعاقدين المثبتين وغير المثبتين بحسب الاختصاصات

الاختصاص	مجموع المحاضرين المثبتين وغير المثبتين	المحاضرون المثبتون	المحاضرون غير المثبتين	نسبة المثبتين من مجموع المحاضرين المتعاقدين
الاسلامية	٤٦٠٧	٣٥٦٣	١٠٤٤	٧٧%
اللغة العربية	٦٨٤٨	٥٤٧٥	١٣٧٣	٨٠%
اللغة الانكليزية	٤٤٦٣	٣٦٣٥	٨٢٨	٨١%
الرياضيات	٤٥٨١	٣٧٨٨	٧٦٣	٨٢%
الاجتماعيات	١٤٦٤	٧٧٩	٦٨٥	٥٣%
علم الاجتماع	٣٦٣	٣٢٦	٣٧	٩٠%
التاريخ	٣٢٨٢	٢٩٨١	٣٠١	٩١%
الجغرافية	٢٧٤٤	٢٤٣٣	٣١١	٨٩%
ترجمة	١٤	١٤	٠	١٠٠%
دراسات شرعية	٢٨	٢٨	٠	١٠٠%
علم النفس	٢٦٦	٢٢٠	٤٦	٨٣%
الفلسفة	٢٥٣	٢٣٥	١٨	٩٣%
ادارة أعمال	١١٨	٩٣	٢٥	٧٩%
احصاء	٢١٢	٢٠٤	٨	٩٦%
اقتصاد	٥٩٦	٥٦٦	٣٠	٩٥%
محاسبة	٣٥٨	٣١٨	٤٠	٨٩%
فيزياء	٧٩٨	٥٧٩	٢١٩	٧٢.٥%
اللغة الكردية	٦١	٥٣	٨	٨٧%
رياض الأطفال	٣٠٩	٢٥٠	٥٩	٨١%
أحياء	١٤٨٧	١١٧٩	٣٠٨	٧٩%
حاسبات	٧٦٧	٥١١	٢٥٦	٦٧%
رياضة	١٨٨٩	١٦٦٢	٢٢٧	٨٨%
فنية	١٤١٣	١٠٨٧	٣٢٦	٧٧%

سيارات	٢	٢	١٠٠%
مساحة	٧	٧	١٠٠%
كهرباء	٤٥	٤١	٩١%
ميكانيك	١٦	١٦	١٠٠%
زراعة	٦٨	٦٢	٩١%
كيمياء	٨١٤	٥٧٣	٧٠%
قانون	٢٣	١٦	٧٠%
مكائن ومعدات	١١	١٠	٩١%
أجهزة طبية	١	١	١٠٠%
آداب	٣	٣	١٠٠%
اسباني	7	٧	١٠٠%
ارشاد	١١١٣	٨٧٥	٧٩%
علوم	٤٨٩	١٤٣	٢٩%
مالية ومصرفية	٧٧	٧٤	٩٦%
الالكترونيك	١٤	١٣	٩٣%
تقنيات	٥٦	٣٦	٦٤%
خدمة اجتماعية	١٦	١٣	٨١%
صفوف أولية	٣٥٦	٣٢٧	٩٢%
هندسة برمجيات	١٢	٨	٦٧%
فرنسي	٣٥	٢٥	٧١%
تركي	١١	٦	٥٥%
مهني	٢	٢	١٠٠%
هندسة كيمياوي	٥	٣	٦٠%
هندسة مواد	٨	٧	٨٧.٥%
ادارة	٧٥	٦١	٨١%
تربية خاصة	١٣	١٣	١٠٠%
اعلام	٧	٥	٧١%
هندسة انتاج	١	١	١٠٠%
فارسي	٣	٣	١٠٠%
عبري	7	٤	٥٧%
اثار	56	٥٥	٩٨%
علوم قران	660	٦٥٨	٩٩%
ري وبزل	١	١	١٠٠%
موارد بشرية	١	١	١٠٠%
هندسة بناء	٣٦	٣٦	١٠٠%
تربية أسرية	30	١٨	٦٠%
صحافة	٦	٦	١٠٠%
روسي	١	١	١٠٠%
اقتصاد منزلي	٣٧	١٨	٤٩%
انثروبولوجيا	6	٥	٨٣%
مجتمع مدني	٤	٤	١٠٠%

مدرس تجاري	١	١	٠	%١٠٠
علوم سياسية	6	٥	١	%٨٣
الماني	٣	٣	٠	%١٠٠
تصميم	22	١٤	٨	%٦٤
مكتبات	4	٣	1	%٧٥
تحليلات مرضية	١	١	٠	%١٠٠
طب بيطري	١	١	٠	%١٠٠
علوم تربوية ونفسية	22	٢٠	2	%٩١
لغات	324	٨	٣١٦	%٢.٥
علم الارض	5	٣	٢	%٦٠
عام	٣	٣	٠	%١٠٠
شبكات	٢	٢	٠	%١٠٠
باحث اجتماعي	1	1	٠	%١٠٠
صحة مجتمع	١	١	٠	%١٠٠
طرائق تدريس	١	١	٠	%١٠٠
اذاعة وتلفزيون	١	١	٠	%١٠٠
كاتب	586	١٤	٥٧٢	%٢
اخراج	8	٥	3	%٦٢.٥
حضارة	2	١	١	%٥٠
هندسة موارد مالية	2	١	١	%٥٠
بيئة	14	٩	٥	%٦٤
خط عربي وزخرفة	١	٠	١	%٠
رسم صناعي	١	٠	٠	%٠
تربية خاصة	١	٠	١	%٠
تجارة	١	٠	١	%٠
تربية بنات	١	٠	١	%٠
حرفي	٣٢٤	٠	٣٢٤	%٠
مدني	٤	٠	٤	%٠
اقتصاد منزلي	١٩	٠	١٩	%٠
وقاية نبات	١	٠	١	%٠
ادارة صناعية	١	٠	١	%٠
م. خدمة	٥٤١	٠	٥٤١	%٠
حارس ليلى	١٨٢	٠	١٨٢	%٠
م. ملاحظ	١٢١	٠	١٢١	%٠
شبكات	١	٠	١	%٠
دورة تربوية	١	٠	١	%٠

يتضح من الجدول (٢) ما يأتي :

- ١- أن نسبة كبيرة من المحاضرين تم تثبيتهم بلغت ما يقارب الـ(٧٧%) .
 - ٢- تباين نسب التثبيت بحسب الاختصاصات المثبتة ما يؤشر نوعا من عشوائية الاختيار للتثبيت .
 - ٣- تثبيت بعض الاختصاصات التي ليست ضمن حاجة التعليم العام والمهني .
- رابعا : شمل تثبيت المحاضرين كلا الجنسين ، كما هو معروض في الجدول (٣) .

جدول رقم (٣)

يبين أعداد المحاضرين المتعاقدين المثبتين وغير المثبتين بحسب الجنس

المحاضرون المتعاقدون غير المثبتين				المحاضرون المتعاقدون المثبتون			
النسبة	الاناث	النسبة	الذكور	النسبة	الاناث	النسبة	الذكور
%٦٥	٦٣٣٠	%٣٥	٣٣٦٣	%٧٠	٢٣٤٣٤	%٣٠	٩٨٢١

يتضح من الجدول (٣) أن عدد المحاضرين المثبتين من الاناث أكبر من الذكور في قبال نسبة غير المثبتات من الاناث كانت اكبر من غير المثبتين من الذكور ؛ إذ تمت مقاطعة بيانات الجنسين للمحاضرين المثبتين فيما بينهم ، ومقاطعة الجنسين للمحاضرين غير المثبتين فيما بينهم فتبينت هذه النتيجة .

خامسا : عند مقاطعة أعداد الهيئات التعليمية والتدرسية بأعداد المحاضرين المثبتين تبين ما في الجدول (٤) .

جدول رقم (٤)

يوضح نسبة المحاضرين المتعاقدين المثبتين قياساً بأعداد الهيئات التعليمية والتدريبية بحسب مديريات التربية

المديريات	اعداد الهيئة التعليمية والتدريبية	النسبة	اعداد المحاضرين المتعاقدين المثبتين	نسبة المحاضرين المثبتين الى اعداد الهيئة التعليمية والتدريبية
مديرية تربية الرصافة الأولى	١٩٤٤٦	%١٧	١٥٧١	%٨
مديرية تربية الرصافة الثالثة	١٣٥٧٤	%١٢	٩١٠	%٧
مديرية تربية الكرخ الأولى	١٧٨٠١	%١٥	٣٦٥٠	%٢٠.٥
مديرية تربية الكرخ الثالثة	١٤٠٢٥	%١٢	١٥٢٩	%١١
المثنى	١١٢٧١	%١٠	٦٠٦٨	%٥٤
واسط	٢٠٣١١	%١٨	١٣٩٢٤	%٦٨.٥
ميسان	١٧٨٤٦	%١٦	٥٥٩٨	%٣١
المجموع	114274	%١٠٠	٣٣٢٥٠	-----

يتبين من الجدول (٤) ما يأتي :

- ١- أن نسبة المحاضرين المثبتين الى الهيئات التعليمية والتدريبية العاملة في مديرية تربية واسط كانت الأعلى قياساً ببقية المديريات تليها مديرية تربية المثنى والأدنى هي مديرية تربية الرصافة الثالثة تليها تربية الرصافة الأولى .
- ٢- عند مقاطعة التناسب بين نسبي الهيئات التعليمية والتدريبية ونسبة المحاضرين المثبتين نجد أن محافظتي واسط نسبة هيئاتها العاملة (%١٨) وثبتت نسبة (%٦٨.٥) من المحاضرين بينما الهيئات التعليمية والتدريبية في تربية الرصافة الأولى مقاربة لتربية واسط بنسبة (%١٧) وكانت نسبة المحاضرين المثبتين متدنية بنسبة (%٨) في قبال تربية الكرخ الثالثة والرصافة الأولى متساويتين في نسبة الهيئات (%١٢) لكل منهما بينما اختلفت نسبة المحاضرين المثبتين في كل منهما (%٧) للرصافة و(%١١) للكرخ ؛ ما يؤشر خلافاً في خطة التثبيت .

سادسا : عند مقاطعة بعض المؤشرات التربوية معدل (طالبا / معلم) (مدرسة / معلم) مع اعداد المحاضرين المثبتين ، تبين ما في الجدولين (٥,٦) .

جدول (٥)

يوضح معدلات الهيئات التعليمية والتدريسية لكل طالب بحسب مديريات التربية

المديريات	اعداد الطلبة	اعداد الهيئة التعليمية والتدريسية	معدل طالب/ معلم
مديرية تربية الرصافة الأولى	٤١٥٩٠٧	١٩٤٤٦	٢١ طالب / معلم
مديرية تربية الرصافة الثالثة	٣٢٨١٦٩	١٣٥٧٤	٢٤ طالب / معلم
مديرية تربية الكرخ الأولى	٢٧٠٨٠٠	١٧٨٠١	١٥ طالب / معلم
مديرية تربية الكرخ الثالثة	٣٣٤٦١٤	١٤٠٢٥	٢٤ طالب / معلم
المثنى	٢٧٤٩٣٤	١١٢٧١	٢٤ طالب / معلم
واسط	٤٤٥٥١٣	٢٠٣١١	٢٢ طالب / معلم
ميسان	٤٥٩٣٤١	١٧٨٤٦	٢٦ طالب / معلم

استقرت الاديبيات التربوية على انه كلما كانت اعداد الطلبة متناسبة مع اعداد المعلمين بمعدل ٢٠-٢٥ طالب / معلم ساعد ذلك في انسيابية العملية التربوية والتعليمية ^٢ ، وما يبينه الجدول (٥) أن هناك معدلا مناسباً الى حد ما بين اعداد الطلبة والمعلمين قياساً بالمعدل المذكور ، مع أن هذه المعدلات هي اجمالية ولا تعبر عن حالة كل صف وكل مدرسة وكل مرحلة على وجه التحديد فقد تتزايد هذه المعدلات الى الضعف في بعض المدارس والمحافظات والمراحل .

^٢ ينظر احمد المبرقع وعلي عباس : كفاية المدخلات التربوية ، دراسة غير منشورة ، الامانة العامة لمجلس النواب العراقي – دائرة البحوث والدراسات النيابية ، ٢٠١٣ م .

جدول رقم (٦)

يبين أعداد المدارس بحسب المديریات ومعدلات المحاضرين لكل مدرسة

المديریات	اعداد المدارس	النسبة	اعداد المحاضرين المثبتين	معدل محاضر مثبت لكل مدرسة
مديرية تربية الرصافة الأولى	٦٧٢	%١٢	١٥٧١	٢-٣ محاضر بكل مدرسة
مديرية تربية الرصافة الثالثة	٥٥٧	%١٠	٩١٠	١-٢ محاضر بكل مدرسة
مديرية تربية الكرخ الأولى	٥٩٥	%١١	٣٦٥٠	٦-٧ محاضر بكل مدرسة
مديرية تربية الكرخ الثالثة	٥٦٦	%١٠	١٥٢٩	٢-٣ محاضر بكل مدرسة
المثنى	٨٠٢	%١٤.٥	٦٠٦٨	٧-٨ محاضر بكل مدرسة
واسط	١٣٦٣	%٢٥	١٣٩٢٤	١٠-١١ محاضر بكل مدرسة
ميسان	٩٥٤	%١٧.٥	٥٥٩٨	٥-٦ محاضر بكل مدرسة
المجموع	٥٥٠٩	%١٠٠	٣٣٢٥٠	-----

من خلال الجدول (٦) يتبين لنا ما يأتي :

- ١- أن الطاقة الاستيعابية للمدارس من المحاضرين المثبتين متباينة فيما بين هذه المحافظات والمديريات .
- ٢- في الوقت الذي تمتلك مديرية تربية ميسان على سبيل المثال نسبة (١٧.٥%) من اجمالي المدارس الحكومية في المديريات والمحافظات المذكورة ثبتت (٥٥٩٨) محاضرا في قبال المثني التي تمتلك (١٤.٥%) من المدارس الحكومية قد ثبتت (٦٠٦٨) محاضرا وهو عدد أكبر من محاضري ميسان ، ما يؤشر عشوائية في خطط تثبيت المحاضرين .

ومن نافلة القول : أن خطط التعيين والتعاقد يجب أن تكون مستندة الى فلسفة وأسس اقتصادية واجتماعية تراعي مصلحة الفرد والمجتمع وتطور الدولة في مختلف الميادين ، وما يمكن أن يقرأ من هذه البيانات أنه لا أقل هناك حاجة للتأكد من مدى مراعاة حاجة المدارس والملاكات والطلبة في خطط التعيين والتعاقد .

المصادر :

- ١- احمد الميرقع وعلي عباس : كفاية المدخلات التربوية ، دراسة غير منشورة ، الامانة العامة لمجلس النواب العراقي – دائرة البحوث والدراسات النيابية ، ٢٠١٣ م .
- ٢- وزارة التربية العراقية - المديرية العامة للتخطيط التربوي – قسم التخطيط ، بناء على كتابهم الموجه الى دائرة البحوث ذو العدد ١٠٩٠ بتاريخ ١٢ / ٢ / ٢٠٢٣